

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم-



كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية ل م د

ماستر اتصال الصورة و المجتمع

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

الموضوع : بورترى مصور حول

بورترى مصور حول الفتاة المكفوفة "حمو شريف فاطمة"

تحت إشراف الأستاذ المؤطر:

محرز سعاد

من إعداد الطلبة:

✓ بن نونة سهيلة

✓ مسلم سعدة

السنة الجامعية :

2017/2016

حكمة

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا

ولا باليأس إذا أخطئنا

وذكرنا دوماً أن الإخفاق هو التجربة

التي تسبق النجاح

اللهم إذا أعطيتنا نجاحاً فلا تأخذ تواضعنا

وإذا أعطيتنا تواضعاً فلا تأخذ اعتزازنا بكرامتنا



الإطار

النظري

كلمة شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جلت نعمه، وتقدست أسماؤه وزاد ثناؤه، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء و المرسلين سيدنا محمد وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً، وعلى آله وصحبه ومن ولاه الى يوم الدين...

فبحسن توفيق الله تم إنجاز هذه المذكرة المتواضعة، فحمداً لله حمداً كثيراً....

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من لم يشكر الله ومن أسدى إليكم معروفا فكافئوه، إن لم تستطيعوا فأدعوا له".

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

عملاً بهذا الحديث واعتراً بالجميل، لا يسعنا إلا أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من أعاننا على إنجاز هذه المذكرة وأخص بالذكر الأستاذة المشرفة " محرز سعاد " التي لم تبخل على نصائحها وتوجيهاتها لنا .

دون أن ننسى الذين كانوا عوناً لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع.

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد.

فهرس

I	دعاء
II	تشكرات
03	مقدمة عامة

الإطار المنهجي

06	الإشكالية
07	الفرضيات
80	أسباب اختيار الموضوع
09	أهمية الدراسة و أهدافها
10	الدراسات السابقة
13	المنهج البحث
14	تحديد المفاهيم

الإطار النظري :

16	الفصل الأول :الإعاقة البصرية
17	المبحث الأول: ماهية الإعاقة البصرية
19	المبحث الثاني : أسباب الإعاقة
21	المبحث الثالث : أعراض الإعاقة
22	المبحث الرابع : خصائص المعاقين بصريا
23	المبحث الخامس : التعليم عند المعاق
31	الفصل الثاني : الإعاقة بين المجتمع و الإعلام
32	المبحث الأول: الفروق الفردية لدى ذوي الإعاقة البصرية
33	المبحث الثاني : دور الأسرة و المجتمع في الاكتشاف المبكر للإعاقة البصرية
35	المبحث الثالث : عناصر المناهج الرئيسية للمكفوفين

المبحث الرابع : حجم انتشار الإعاقة في المجتمع 36

الإطار الميداني :

✓ مراحل التصوير 39

✓ جنيريك البداية 41

✓ جنيريك النهاية 42

✓ نص التعليق 43

✓ البطاقة الفنية للبورترى 45

التقطيع التقني للبورترى : التقطيع التقني لجنيريك البداية 46

التقطيع التقني لشريط الفيلم 47

التقطيع التقني لجنيريك النهاية 50

صعوبات البحث 51

خاتمة 52

قائمة المراجع 53

مقدمة :

تعد الإعاقة واقع اجتماعي عايشته الإنسانية على مدى تاريخها ، و لازالت تعايشه إلى اليوم و على الرغم من أن التطورات العلمية الحديثة و حجم الوعي و التنشيط الصحي الكبير قد أثر على تقليل معدلات الإعاقة ، إلى أن الإعاقة تبقى ظاهرة في المجتمعات الإنسانية الأمر الذي تنتج عنه اهتمام عالمي بقضايا المعاقين و حقوق رعايتهم و تأهيلهم و اعدادهم للتعايش الاجتماعي و التكيف مع اعاقتهم و تطوير و تنمية مهارتهم ليكونوا أشخاصا منتجين و فاعلين في مجتمعاتهم و قد أدى التطور في تناول قضايا الإعاقة و مشكلاتها إلى إعادة النظر في مصطلح المعاقين ، و التحول إلى منهجية جديدة تعتبر أن المعاق شخص له احتياجات و متطلبات خاصة الأمر الذي أدى إلى انتشار مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة و التعامل به بدلا من مصطلح المعاقين ، و من خلال هذا نسعى لتعريف بمفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة الذي يضم بدوره عدة فئات تشمل فئات الإعاقة الجسمية و الاجتماعية ، و يقتصر المفهوم في الدراسة الحالية على ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من قصور أو إعاقة ما .

و يرى أبو النصر (2004م، 21) أن مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة يطلق على كل مجموعة من أفراد المجتمع ، بغض النظر عن أي فروق فردية بسبب السن أو الجنس و غير ذلك و انطلاقا من هذه المعطيات أردنا من خلال بحثنا هذا المتواضع معرفة التصورات الاجتماعية للمكفوفين و علاقتهم بالمجتمع و الاعلام ، و لانجاز هذا البحث قمنا بتقسيمه إلى أربعة فصول حيث جاء الفصل الأول بالجانب التمهيدي الذي يضم إشكالية البحث

و الفرضيات المنبثقة عنها ، إضافة إلى تحديد المفاهيم و الدراسات السابقة و منهجية البحث ، الأداة و العينة ، أما الفصل الثاني فقد تناول طرح طبيعة الاعاقة البصرية و ذلك من خلال تعريف الاعاقة البصرية و أسباب العوق البصري و أغراض الاعاقة البصرية و لغة برايل و كيفية تعليم الكفيف و الخصائص التي يتميز بها المعاقين بصريا بالإضافة إلى الفروق الفردية لدى ذوي الاعاقة البصرية ، أما الفصل الثالث فقد شمل الاعاقة بين المجتمع و الاعلام عموما و خصوصا فقد تناولنا في مبحثين دور الأسرة و المجتمع في الاكتشاف المبكر للإعاقاة البصرية و كيفية اعداد الطالب الكفيف للدراسة مع توجيهات تربوية خاصة و بالنسبة المؤية للمعاقين في الجزائر و دورها و تأثيرها على المجتمع ، و دور الاعلام في استظهار و اكتشاف المعاقين و دمجهم في المجتمع ، و في الأخير نكاه و عبقرية الأطفال المكفوفين ، أما الفصل الرابع و الأخير فتمثل في الاطار التطبيقي الذي هو عبارة عن " بورتري مصور حول حياة الطالبة المكفوفة حمو شريف فاطمة " حيث تناولنا فيه حياة الطالبة و كيفية ممارستها نشاطاتها الفكرية داخل الجامعة و مخرجها و كيفية تعاشيها مع انعدام البصر و اندماجها في المجتمع و ذلك مع تفوق بارز و ملحوظ في ذلك مع مرحلة استجواب العينة ، و ملاحظة حجم التأثير لدى هذه الفئة اجتماعيا و فكريا مع توضيح نتائج الدراسة في الأخير .



الإطار المنهجي

الإشكالية البحث :

تعتبر مشكلة الإعاقة عموما و الإعاقة البصرية خصوصا من المشكلات الهامة التي تواجه أغلب المجتمعات سواء كان المجتمع متقدما أو متخلفا ، و الجزائر تواجه مشكلة الإعاقة كغيرها من بلدان العالم ، و قد دلت احصاءات الأمم أنه يوجد أكثر من 500 مليون معوق و أن هذه الاعداد في تزايد مستمر ، و أن معظمهم يقع في نطاق الدول النامية نظرا لما تعانيه هذه الدول من مشكلات الفقر و انتشار الأمراض و تعاطي المخدرات إلى جانب ما تسميه الحوادث و الحروب من اعاقات .

إن الإعاقة عامة تترجم في المجتمع الجزائري كلجنة تمس جميع العائلة ، حيث تمثل ولادة طفل معاق في العائلة صدمة شديدة تتبعها مشاعر الخجل و الإنكار من جهة ، ومشاعر الشفقة عليه من جهة أخرى ، خاصة في غياب اجراءات تحسيسية تعمل على مساعدة و ارشاد العائلات في سبيل مواجهة هذه الصدمة و التغلب عليها رغم أن الميثاق الوطني اعترف بهم كمواطنين لهم كافة الحقوق و نص على ضرورة العمل على دمجهم الفعلي في المجتمع¹ .

و هناك حالات كثيرة تعاني من اعاقات بصرية تدرج من اعاقات جسدية خفيفة إلى شديدة و معظم هذه الحالات حدثت لها الإعاقة بعد أن قطعت منشورا في الحياة ، ثم أصيبت بالإعاقة نتيجة حوادث مرورية أو إصابات مرضية و البعض الآخر منهم من خلق معاق و هذه الحالات تحتاج إلى خدمات تربوية و اجتماعية و تأهيلية متخصصة ، و يواجه الأفراد المعوقين بصريا نفس المشكلات و الصعوبات الاجتماعية و الانفعالية و غيرها من المشكلات التي يواجهها الأفراد غير المعاقين ، اضافة إلى ذلك فإن هؤلاء المعاقين يواجهون مشكلات أخرى بسبب اعاقتهم و ما يرتبط بها من اتجاهات الأباء و الأفراد و الأشخاص الآخرين المهمين في حياتهم .

و من خلال استقراء التراث للكتب و الدوريات و الدراسات السابقة وجدنا قلة البحوث التي تناولت مشكلات الأفراد المعوقين بصريا في الجزائر بشكل عام ، و برغم الابحاث

¹ فتيحة سعدي ، 2005 ، ص 32 .

التي ثم التطرق فيها إلى المعوقين بصريا ، لكنها لم تتناول المشكلات التي تعاني منها هذه الفئة في معظم مناطق الوطن .

و تكمن اشكالية البحث في الكشف عن المشكلات التي تعترض المعاقين بصريا في ولاية مستغانم في المجال النفسي و الاجتماعي و الصحي و تحاول طرح الاشكالية وفق الأسئلة التالية :

- 1- ماهية الاعاقة البصرية ؟ .
- 2- ما طبيعة المشكلات التي يعاني منها المعاقين بصريا ؟ .
- 3- ما هو دور المجتمع و الاعلام في اكتشاف و استظهار الاعاقة البصرية ؟ .

الفرضيات:

الفرضية العامة :

- يمكن أن يكون هناك صعوبات تعيق عملية اندماج المعاقين بصريا في مختلف المجالات .

الفرضيات الإجرائية :

- قد ترجع تصورات المكفوفين إلى أن صعوبة اندماجهم في المجتمع لعدم تفهم الآخرين لهم .
- قد ترجع تصورات المكفوفين أيضا إلى أن صعوبة اندماجهم في المجتمع ترجع إلى غياب التجهيزات ، كما أنها قد ترجع إلى أن صعوبة اندماجهم في المجتمع ترجع إلى كيفية ربط العلاقات أو إلى مشكلات ذات طابع نفسي .

أسباب اختيار الموضوع :

مما هو معلوم أنه قبل الخوض في أي بحث أو دراسة هناك أسباب معينة تدفع الباحث للتقصي و الاستفسار حول الظاهرة قصد الوصول إلى نتائج علمية و موضوعية .
ومن هنا تتحدد أسباب تناولنا لهذا الموضوع إلى أسباب ذاتية و أخرى موضوعية .

❖ الأسباب الذاتية:

- ✓ الميل و الاهتمام الشخصي للمواضيع التي تهتم بذوي الاحتياجات الخاصة .
- ✓ محاولة معرفة نظرة المجتمع إلى هذه الفئة .
- ❖ محاولة معرفة مدى مصداقية الحقوق و الواجبات التي تخص فئة المكفوفين.

الأسباب الموضوعية :

- ✓ إثراء المكتبة الجزائرية بدراسات أكاديمية تخص فئة ذوي الاحتياجات الخاصة .
- ✓ تبيان أن لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة دور فعال في المجتمع .
- ✓ تقديم بعض الشهادات الحية عم واقع هذه الفئة .
- ✓ ملائمة الموضوع للتخصص الذي فتح لنا المجال لمواجهة مثل هذه المواضيع .
- ✓ قناعتنا بضرورة إزاحة الستار عن الدور الريادي الذي قامت به هذه الفئة في الجزائر و مدى مساهمتها في ترقية المجتمع .

أهمية الدراسة و أهدافها :

لكل عمل أكاديمي أهداف بطبيعة الحال يسعى لتحقيقها و بلوغ أهميتها بحيث أن هذه الدراسة تهدف إلى التطرق لشريحة مهمة في المجتمع و هي فئة المعاقين و الوقوف عن كئيب على واقع الرعاية الاجتماعية للمعوقين بصريا ، و تأتي مشكلة المعوقين في قمة الاهتمامات جميع المسؤولية في العالم حيث نجدها في الوقت الراهن إحدى أهم المشكلات الاجتماعية التي ترتبط ارتباطا وثيقا و أساسيا بقضايا التنمية و مشكلاتها المتعددة في المجتمع و لما كان الأمر كذلك فإن الرعاية الاجتماعية لهذه الفئة حق كرسه الدستور الجزائري و كل الفئات و الشرائح الاجتماعية الأخرى ، أوضحت القوانين الجمهورية و جسده مؤسسات الدولة في الميادين منذ فجر الاستقلال إلى اليوم ، و لذلك سعينا من خلال هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على أكثر المشكلات شيوعا لدى المعاقين بصريا و تحديدا العوامل المؤدية إلى تلك المشكلات .
- محاولة وضع حلول للعوامل المؤدية إلى هذه المشكلات و دمج المعاقين بصريا في المجتمع .
- رعاية المعاقين في ضوء المشكلات النفسية و الاجتماعية و الصحية التي تم اكتشافها عن طريق التخطيط لبرامج المعاق من الوقوع في هذا النوع من المشكلات.

أما أهميته فتكمن فيما يلي :

- قلة البحوث المحلية في هذا الموضوع و البحوث التي تناولت المعاقين بصريا في مستغانم ناهيك عن قلة دراسة مشكلاتهم .
- تزويد المكتبة الجامعية ببحث في أحد المجالات المهمة و هي مشكلات المعاقين بصريا .
- إكتشاف أهمية دور الاعلام في دمج المعاقين بصريا مع المجتمع .

- التعرف على واقع مشكلات المعاقين بصريا .
- نطمح من خلال الدراسة الحالية التعرف على واقع اندماج الكفيف عن قرب و نوع المعاناة و الصعوبات و العراقيل التي تقف عقبة في وجه هذا المعاق .
- ز ما دفعنا مع سبق الاصرار و الاختيار لهذا الموضوع هو وجود فئة مميزة داخل الجامعة و التي نظرنا من خلال إرادتها و امكانياتها الدراسية و من خلال فرضها لنفسها داخل المجتمع أنه باستطاعتها بلوغ كل ما توصل إليه الفرد العادي في المجتمع .

الدراسات السابقة :

- **الدراسة الأولى :** دراسة " تسيدال وليورت " « Stidall Williouret » 1971 .
- هدف الدراسة :** تهدف الدراسة إلى تحديد الفروق التي يمكن أن توجد في القدرة على التفكير التباعدي بين كل من الطفل الكفيف و الطفل المبصر .
- عينة الدراسة :** تركزت عينة الدراسة من (76) طفل مكفوف و (76) طفل مبصر (ذكور و إناث) و تراوحت أعمارهم ما بين (10-12 سنة) و قد تم تطبيق 6 اختيارات شفهية للتفكير التباعدي .
- نتائج الدراسة :** توصلت الدراسة إلى أن الأطفال المكفوفين لديهم طلاقة لغوية أكثر من الأطفال العاديين .
- المبصرين كذلك وجد أنه لا توجد فروق في القدرة على التفكير التباعدي بين الأطفال المكفوفين و المبصرين كذلك وجد أن الأطفال المكفوفين الملحقين بالمدارس الداخلية يساؤون في قدرتهم على التفكير التباعدي مع الأطفال المكفوفين في المدارس العادية .
- كما وجد أن التلاميذ الذكور في كل من المبصرين و المكفوفين لديهم قدرة أكبر على التفكير التباعدي عن أقوالهم من الإناث .

الدراسة الثانية : دراسة " د . مهدي محمد القصاص " مدرس علم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة المنصورة .

عنوان الدراسة : التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة (دراسة ميدانية) .

فكرة البحث : تقوم فكرة البحث على عملية ادماج و تفعيل ذوي الاحتياجات الخاصة داخل مجتمعتهم .

مشكلة البحث : تكمن مشكلة المعاق و الإعاقة في الظروف و السياقات الاجتماعية المختلفة و المهياة للإعاقة .

هدف البحث : يهدف البحث إلى ادماج ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المجتمع و تغيير الثقافة السائدة على الإعاقة .

أهمية البحث : تأتي أهمية البحث من التأكيد على أن الإعاقة تتخلق أساساً في ظل ظروف اجتماعية معينة و إن كانت ذات منشأ تكويني أو وراثي .

الدراسة الثالثة : دراسة دافيد ينسرن (1982)

عنوان الدراسة : تأثير ضعف الرؤية على الابتكار اللفظي عند الأطفال .

هدف الدراسة : التعرف على تأثير ضعف الرؤية على الابتكار اللفظي عند الأطفال .

عينة البحث : تكونت عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين المقيمين إقامة داخلية بمدارس المكفوفين بالإضافة إلى عينة ضابطة من الأطفال المبصرين كلياً أو جزئياً من المدارس الابتدائية العامة .

أداة الدراسة : تم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الابتكاري و اختبار ألش اللفظي .

الدراسة الرابعة : دراسة سيد صبحي (1983) .

عنوان الدراسة : اكتشاف القدرات الابتكارية لدى الكفيف المراهق .

هدف الدراسة : تهدف إلى اكتشاف القدرات الابتكارية لدى الكفيف المراهق .

عينة البحث : تكونت عينة الدراسة من (60 مراهق كفيف) (30 ذكور) و (30 إناثاً) و تراوحت أعمارهم ما بين (15 – 17 سنة) .

أداة الدراسة : اختبار الطلاقة الفكرية الذي يقيس سرعة عدد من الاستجابات ذات الارتباطات غير المباشرة بالموقف المثير .

منهج البحث :

إن أي عمل صحفي و مهما كان نوعه فإنه يحتاج إلى استخدام منهج و تقنية البحث للوصول إلى النتائج و استكمال بحثه ، سواء كان ذلك في عملية جمع المعلومات أو عملية التحليل و التفكير .

و إن الوصول إلى المعرفة العلمية تفرض علينا إتباع منهج علمي و واضح لأنه و من خلال استخدام منهجية البحث العلمي المعتمدة لدى الباحثين في الحقل العلمي و المعرفي نجدها تهدف إلى الكيفية التي يراها عن المشكلة البحثية أو الزاوية التي ينطلق منها في إظهار عمق مشكلته ، لذا فهي التي دفعتنا لإنجاز هذا العمل لأن هذه الأخيرة هي أساس البحث و من خلال الملاحظة العلمية ندرك ما هو متعلق بالبحث ، كما أن الملاحظة تعد المنطلق لإجراء المقابلة التي تعتبر ثاني تقنية اعتمدها لجمع البيانات و المعلومات من الميدان ، فقد استخدمنا المقابلة نصف المواجهة لأنها الأكثر استخداما ، لأنها تفتح المجال لحرية التعبير أكثر أمام المبحوثين و هي بدورها تساهم بشكل كبير في عملية الحصول على المعلومات التي يريدها الباحث من خلال الأسئلة الموجهة للمبحوث ، فالمقابلة في البحوث الميدانية تعتبر حجد زاوية للوصول إلى الحقائق التي لا يمكن للمبحوث التوصل إليها دون نزوله إلى الميدان أي إلى واقع المبحوثين كما اتبعت المنهج الوصفي كوننا قمنا بوصف الظاهرة في وضعها الراهن ، بحيث يتجلى هذا في بورتري مصور يتناول لنا بورتري مصور حول الفتاة المكفوفة " محمد شريف فاطمة " و ذلك بإسقاط الضوء على مكان البحث و هو يتمثل فيالفتاة الجامعية التي تدرس بمستغانم ، كما استغرقت مدة الدراسة لموضوعنا حوالي (6) أشهر من شهر ديسمبر إلى غاية شهر ماي .

تحديد المفاهيم :

إن تحديد المشكلة لا يتوقف عند نقطة صياغتها في شكل سؤال بل القيام بضبط الموضوع من حيث تحديد المفاهيم و المصطلحات المستعملة .

➤ التصورات الاجتماعية : يعتبر هذا المصطلح إلى حد ما حديث العهد و لكن من حيث الاستعمال يعتبر قديم ، حيث جاء حسب " كانط " أن مواضيع معرفتنا ليست إلا تصورات ، و من المستحيل معرفة الحقيقة النهائية ، فبالنسبة له المقصود بالتصور هو تحليل الظروف المعرفية التي هي عبارة عن بيانات ذهنية¹ .

و من خلال عرض مفهوم التصور عند كانط نستنتج أن التصورات شكل معرفي ، و عند تحليلها يجب مراعاة قطبين هامين هما : الشيء الذي قام عليه فعل التصور و الموضوع الذي قام بفعل التصور² .

➤ الإعاقة : هو مصطلح مشاع لدى العامة و قد استخلف مصطلحات كثيرة كانت و مازالت متداولة في الخطاب اليومي و النصوص القانونية والاجتماعية و الطبيعية ، لكن مع تطور العلوم و تنمية التفكير الاجتماعي الطبي اقترح الدكتور " فليب وود " رسما بيانيا يحدد تعريف للإعاقة ويربط ثلاث مستويات و هي :

القصور ----- عدم القدرة ----- الإعاقة الاجتماعية

فالإعاقة إذن تمثل موقفا اجتماعيا ناتج عن قصور وظيفي في الأجهزة قد يكون جزئيا أو شاملا يؤثر على علاقة الفرد بالمحيط³ .

➤ الكفيف : يعرف المكفوفون بأنهم أولئك الأشخاص الذين يصابون بقصور بصري حاد مما يجعلهم يعتمدون على القراءة بطريقة برايل ، و من هذا المنطق نستطيع أن نصنف أربعة أنواع رئيسية للإعاقة البصرية و هي :

¹ Mache-y-chorfi; Koura " serie de confereuces sur les respresentations sociales " les edition de l'unvercité mentouri ; 2002 ; P 3 .

² S Moscovice ; « Pscologie sociale » ; ED:PUF Fondamental ; Paris ; 1984 ; P 360 .

³ بوسنة محمد ، " الأفراد المعوقون في العالم النامي " المجلة الجزائرية لعلم النفس و علم التربية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1980 ، ع 01 ، ص 55 .

- الكف البصري الكلي .
- الكف البصري القانوني : أقل من 200/20 في أفضل العينين و بالنظارات .
- الكف البصري الجزئي : 70/20 .
- الضعف البصري ¹ .

➤ الإدماج الاجتماعي : يقصد بهذا المصطلح حسب " إيم بارجار " محاولة الفرد تجاوز العوائق و الدخول وسط المجتمع ، و لن يأتي هذا إلا بتوفير عوامل تتعلق بالتنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد داخل محيطه الأسري و المؤسسات التي يتلقى فيها تدريبه و تعليمه و تكوينه و بهذا يتحدد سلوكه ² .

➤ الوظيفة الاجتماعية : هي نتيجة موضوعية لظاهرة اجتماعية يلمسها الأفراد و الجماعات كما أنها الطريقة التي يعمل بها المجتمع و يستمر في بقائه ³ .

¹ عبد الرحمان سيد سليمان ، " سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة " مكتبة زهراء الشرق ، ا
لقاهرة ، 2001 ، ط 1 ، ص 48 .

² Aime labergère ; « L'insertion des personnes handicapées » ; Edition Francaise ; France ; 1990 ; P 23 .

³ بوسنة محمد ، مرجع سابق الذكر ، ص 32 .



الإطار النظري

المبحث الأول : ماهية الإعاقة البصرية

في العموم فان مصطلح الإعاقة البصرية visual Impairment يعود الى أي حالة صحية لا يمكن فيها تصحيح الابصار بالعين الى الدرجة التي تعتبر طبيعية. وفي هذا الكتاب فان المصطلح يستعمل للدلالة على فقدان البصر الذي يؤدي الى صعوبة اكمال المهمات اليومية بدون تعديلات أو تكيفات خاصة . وهذه الحالة من فقدان البصر فانها تكون ناتجة عن فقدان في حدة الابصار . أي أن العين غير قادرة على رؤية الاجسام أو الأشياء بشكل واضح كما هو معتاد. كما قد تكون الإعاقة البصرية ناتجة عن فقدان المجال البصري . وهو المجال الكلي الذي يراه الفرد بدون تحريك الأعين أو الرأس فالطفل المصاب بفقدان في المجال البصري فانه ربما يكون قادرا على رؤية أو عدم رؤية الأجسام أو الأشياء بوضوح ضمن مجاله البصري الضيق أو المحدود¹ .

تعريف أشروفت وزامبون: 1980 : الإعاقة البصرية هي حالة عجز أو ضعف في الجهاز البصري تعيق أو تغير أنماط النمو عند الانسان.

تعريف ديموت: 1982 : الإعاقة البصرية هي ضعف في أي من الوظائف البصرية الخمسة وهي: البصر المركزي ، البصر المحيطي، التكيف البصري، البصر التتائي، ورؤية الألوان وذلك نتيجة تشوه تشريحي أو إصابة بمرض أو بجروح في العين، ومن أكثر اعاقات البصر شيوعا الإعاقة التي تشمل البصر المركزي والتكيف البصري والانكسار الضوئي.

تعريف باراجا: 1976 : وهذا التعريف من أكثر التعريفات المستخدمة حاليا والذي ينص على أن الأطفال المعوقين بصريا هم الأطفال الذين يحتاون إلى تربية خاصة بسبب مشكلاتهم البصرية، الأمر الذي يستدعي احداث تعديلات خاصة على أساليب التدريس والنماذج ليستطيعوا النجاح تربويا.

¹ الإعاقة البصرية، د. إبراهيم عبد الله فرج الرويقات، ص99.

التعريف القانوني للإعاقة البصرية:

- المكفوف: هو شخص لديه حدة بصر تبلغ 20% أو أقل في العين الأقوى بعد اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة أو لديه حقل ابصار محدود لا يزيد عن 20 درجة 1 .

التعريف التربوي للإعاقة البصرية:

- المكفوف: هو شخص يتعلم من خلال القنوات اللمسية أو السمعية. وقد عرفت منظمة الصحة العالمية للإعاقة البصرية ذلك بما يلي:

1- الإعاقة البصرية الشديدة: وهي حالة يؤدي فيها الشخص الوظائف البصرية على شكل محدود.

2- الإعاقة البصرية الشديدة جدا: حالة يجد فيها الانسان صعوبة باللغة في تادية الوظائف البصرية الأساسية.

3- شبه العمى: حالة اضطراب بصري لا يعتمد فيها على البصر.

4- العمى: فقدان القدرات البصرية.

إذن، الإعاقة البصرية هي عدم قدرة الشخص على فعل عمل معين والاعاقة مختلفة، فمنها: الجسدية، العقلية، الحركية، البصرية. أو هي كف جزئي: ويقسم هذا الكف الى قسمين حسب نوع المرض ونسبة الرؤية وهي:

• إعاقة بصرية ليالية.

• إعاقة بصرية نهائية.

ويعالج الكفيف في هذه الحالة باستخدام المساعدات الطبية مثل: عدسة، نظارة،

مكبر... الخ

كف بصري كلي: ويتم التعامل مع هذا الشخص بالاستغناء عن حاسة البصر واستبدالها بتدريب باقي الحواس الأخرى مثل: السمع، اللمس والشم. وقد أكدت بعض الدراسات التي

1 د. فواز خالد: التربية العلمية للمكفوفين ورعايتهم و تعليمهم ، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان ، الأردن. الطبعة الأولى ، ص11.

أجريت في مجال الخصائص العقلية للمعاقين بصريا وجود قصور في ذكاء هذه الفئة، في حيث نفت دراسات أخرى ذلك 1 .

أسباب العوق البصري: ولأن أجزاء كثيرة من العين والدماغ يجب أن تعمل مع بعضها حتى تتمكن من الرؤية السليمة، فإنه توجد العديد من الطرق التي تصيب الإعاقة البصرية. وتوجد أسباب كثيرة وكامنة وراء تلف جزء أو أكثر من الجهاز البصري. وفي العموم فإن العلاقات البصرية تنتج عن واحدة من ثلاث أسباب رئيسية:

1. الإعاقة البنيوية : أو تلف واحدة أو أكثر من أجزاء العين.
2. اخطاء الانكسار أو عدم القدرة على التركيز بحدّة في الخيالات أو الصور على خلف الشبكية.
3. القصور البصري القشري: والتي تنتج عن تلف جزء من الدماغ الذي يفسر المعلومات البصرية².

المبحث الثاني : أسباب الإعاقة

ومن أهم الأسباب التي تؤدي أيضا الى الإعاقة ما يلي:

- الأمراض الوراثية مثل Tay-Schs disease, retinitis pigmentosa
- الولادة المبكرة، الخدج retrolental fibroplasia
- صعوبات الولادة.
- الحصبة الألمانية.
- الزهري.
- الإصابات الدماغية، الجلطة الدماغية.
- الشلل الدماغى.

1 ماجد السيد عبيد: تعلم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مدخل الى التربية الخاصة، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1 ، 2000م ، ص142.

2 د. فواز خالد ، التربية العلمية للمكفوفين ورعايتهم وتعليمهم، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان-الاردن، الطبعة الأولى ، ص14

- الاستسقاء الدماغى.
- التراخوما: وهي من أكثر الأسباب المؤدية الى العمى في العالم.
- الرمى الصدىى.
- الحصبة.
- إصابات العين والحوادث التى تسبب العمى وتأتى من الأدوات الحادة ومن الألعاب النارية والحوامض ومحاليل القلى.
- السكرى. Diabètes
- المىاه الزرقاء، الجلو كوما – سارق النظر. Glaucoma
- المىاه البىضاء- الساد كتاركت .
- التهاب العصب البصرى. Optic neuritis
- ضمور العصب البصرى.
- الالتهاب الشبكى التلونى.
- الحول وكسل العين lazy eye
- طول النظر أو قصره.
- كبر حجم مقلة العين عن الحجم الطبعى.
- جفاف العين.
- سوء التغذية ونقص فىتامىن ألف vitamin A deficiency
- التسمم بالرصاص.
- الاشعاعات.
- مضاعفات العمليات الجراحىة.
- الأورام optic glioma, retinoblastonia¹.

1 د.فواز خالد، التربىة العلمىة للمكفوفىن ورعاىتهم وتعلهمهم، ص42،41.

المبحث الثالث : أعراض الإعاقة البصرية

هناك مجموعة من الأمراض التي تشير الى احتمال معاناة الطفل من مشكلة بصرية، فقد قامت الجمعية العالمية لطرق الوقاية من الإعاقة البصرية بوضع قائمة للأعراض التي تظهر عند بعض الأطفال ويجب أن ينتبه لها الأهل في البيت والمعلم في المدرسة وهي:

الاعراض السلوكية:

- 1- يفرك عينية باستمرار.
- 2- يغمض احدى عينه.
- 3- يقرب كثيرا من الشيء للنظر اليه.
- 4- لديه صعوبات في القراءة او في عمل يتطلب النظر عن قرب.
- 5- يرمش بعينه أكثر من المعدل الطبيعي.
- 6- يطبق جفونه أو يبعدها عن بعضهما.
- 7- تغطية احدى العينين عند القراءة أو رؤية الأشياء القريبة أو البعيدة.

- الاعراض الظاهرية:

- 1- انتفاخ الجفون والتهاب الجفون.
- 2- احمرار العينين.
- 3- الحول.
- 4- الإحساس بتتمل في العين باستمرار.

- الأعراض عن طريق الشكوى:

- 1- حكة في العين والشعور بالالم.
- 2- حرقة في العين.
- 3- الشعور بجرح في العين.
- 4- الصداع بعد انجاز عمل يتطلب جهد قرب أو الغثيان.
- 5- الدوخة عند القراءة أو الكتابة، الشعور بوجود شيء خشن أو رمل في العين.
- 6- ازدواجية في الرؤية أو غشاوة الرؤية.

- 7- تفضيل الواجبات والأنشطة التي لا تتطلب التعامل مع العين مثل الاستماع¹.
- 8- عدم الاهتمام بالأنشطة البصرية مثل النظر الى اللوح أو القراءة.
- 9- كثرة التعرض الى الاصطدام أو السقوط.
- 10- الحذر الشديد عند نزول الدرج.
- 11- الخلط بين الأشياء والحروف والرقام المتشابهة²

المبحث الرابع : خصائص المعاقين بصريا

1- الخصائص العقلية:

يمكن ان تؤثر الإعاقة البصرية على نمو الذكاء، لارتباط الإعاقة البصرية بالقصور في معدل نمو الخبرات وتنوعها، والقدرة على الحركة والتنقل بحرية وفاعلية، والقصور في علاقة المعاق بصريا ببيئته، وقدرته على السيطرة عليها والتحكم فيها.

2- الخصائص اللغوية:

من النادر أن تجد طفلا معاقا بصريا بحاسة سمع جيد ولديه التواصل اللفظي بشكل فعال، فغياب البصر لا يعتبر حاجزا كبيرا أمام نمو اللغة والكلام. ولكن على الرغم من ذلك لا يستطيع فاقد البصر متابعة الايماءات والاشارات وغيرها من أشكال اللغة التي يستخدمها المبصرون في مواضيع كثيرة من محادثاتهم.

ومن أهم اضطرابات اللغة والكلام التي يعانيها بعض المعاقين بصريا والتي أجمعت عليها معظم الدراسات والبحوث ما يلي:

- الاستبدال: وهو استبدال صوت بصوت كاستبدال الشين بالسين، أو الكاف بقاف.

¹ التربية العلمية للمكفوفين ورعايتهم وتعليمهم. مرجع سبق ذكره، ص44.

² نفس المرجع ، ص44.

- العلو: يتمثل في ارتفاع صوت الذي قد لا يتوافق مع طبيعة الحدث الذي يتكلم عنه.

3- الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

الإعاقة البصرية قد تفرض على الفرد نوعا معينا من القصور الناتج عن الغياب أو النقص في حاسة الابصار، يؤدي الى معاناة المعاق بصريا من مشكلات الحركة، والمشكلات التي تنتج عن الحماية الزائدة، والاعتماد على الآخرين، والقصور في العلاقات الاجتماعية، مما يؤثر على المعاق اجتماعيا وانفعاليا.¹

المبحث الخامسة : التعليم عند المعاق

1- تعليم الكفيف:

يعتبر تعليم الكفيف بالدرجة الاولى على التلقي (السمع) والتركيز عليه وفهم ما يطرح عليه من خلال مسامعه ثم يأتي بعد ذلك التركيز وهو أدق حساسية في الاعتماد على الاصابع في تمييز الرسومات والأحرف. ولو أن المبصر حاول التفريق بين الأحرف من خلال بصره لما استطاع ذلك لدقة الأحرف وصغر حجمها وقربها من بعضها البعض. وهناك مسافات دولية معتمدة في أحرف برايل بحيث لا تزيد ولا تنقص الكتابة عن هذه المسافات المعتمدة منها، المسافات البيانية والمسافة الأمريكية أما المسافة المعتمدة في مكتبة الكونغرس الأمريكي لخط برايل فهي:

2، 540 داخل الخلية أي بين النقطة والأخرى من جميع الاتجاهات وبين الخليتين 07-0620 هذه المسافة خاصة فقط للوحات برايل التعليمية والمسافة المعتمدة للكتب والصحف وغيرها والكتابة كذلك هي 2. 276 وبين الخليتين هي 6. 069 وأي اختلاف في الكتابة بين المسافات المذكورة يسبب للكفيف ارباكا في القراءة ومن هنا يتضح لنا صعوبة تعليم الكفيف القراءة والكتابة.

¹ رابح تركي: المعوقون في الجزائر وواجب المجتمع والدولة نحوهم، الجزائر، 1982، ص105.

أما الأمر الآخر الذي يعانيه الطفل الكفيف في التعليم هو عدم توفر الوسائل التعليمية ومن أهمها الآلة الكاتبة بركنز (برايل) في المدارس، ولارتفاع ثمنها في الأسواق. هذا ما لم يؤمنه التعليم للطفل الكفيف حيث أن الطفل الكفيف وكذلك الشباب من الطلاب المكفوفين يحتاج الواحد الواحد منهم الى آلتين كاتبتين تكون خاصة به واحدة في المنزل والأخرى في المدرسة وذلك للأسباب التالية:

- وزن الآلة الكاتبة (برايل) تقريبا 6 كغ فكيف يستطيع طفل صغير كفيف لم يتجاوز الثامنة من العمر في حمل هذه الآلة مع حمل حقيبة المدرسة التي يتجاوز وزنها 2كغ.
- الحقيبة المدرسية للكفيف يتجاوز وزنها أحيانا 3كغ وذلك لكبر حجم الكتب وثق وزنها.
- الكفيف من الصعب على والديه تعليمه أو تدريبه لذلك يجب على الوالدين أو احدهم التعلم قبله لطريقة بدايل كتابة وقراءة قدر المستطاع حتى يتمكن من مساعدة الطفل الكفيف في التعليم. ¹

وحتى يستطيع الطفل الكفيف أن يمشي أمثاله من الأطفال بل وحتى يتفوق عليهم يجب على مربى هذا الطفل تأمين جميع متطلباته التعليمية والترفيهية قدر استطاعته وتنمية قدراته من خلالها وذلك بتدريبه على التفريق بين الأشكال الهندسية وجمع المتماثل منها في مكان واحد والتفريق بين ملمس الأشياء وغيرها من المسارات التي تنمي عنده حاسة اللمس والسمع، حيث أن هاتين الحاستين تعتبران بمثابة البصر عند الكفيف. ²

¹ ماجد السيد عبيد: تعلم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مدخل الى التربية الخاصة، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1 ، 2000، ص 35.

² تعلم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مرجع سبق ذكره، ص36.

2- لغة برايل:

ان اختراع الكتابة الخاصة للمكفوفين قد أكمل النقص الذي كان يعانيه نظامهم التعليمي حيث أصبح الطالب الكفيف باستطاعته أن يمارس الكتابة والقراءة كغيره من الأشخاص العاديين وان اختلفت الطريقة.

يعتبر (لويس برايل) هو المؤسس الأول لطريقة برايل وقد ولد لويس برايل سنة 1809، وفقد بصره وهو في الثالثة من عمره، وانضم الى معهد باريس في سن العاشرة، وقبل التحاقه بالمدرسة علمه ابوه استعمال يديه بمهارة، وكان حاد الذكاء فأصبح تلميذا وموسيقيا بارعا، وبعد تخرجه أصبح معلما بالمعهد واهتم برعاية المكفوفين.

ولقد تمكن برايل أن يكتب طريقة الشيفرة العسكرية التي كان قد اخترعها الضابط الفرنسي (بيير لسكي) ليرسل التعليمات العسكرية إلى الجيش الفرنسي وهو في حربه ضد الألمان وتتكون أساسا من اثني عشرة نقطة، ويمكن أن تتكون كل الكلمات بالتبادل، الا ان برايل استطاع تعديل واختصار الاثني عشر نقطة الى ست نقط ليسهل الموقف التعليمي على الكفيف، الا ان طريقة برايل لم تكن الطريقة الوحيدة للكتابة البارزة فقد كان هناك طرق أخرى مثل: طريقة كتابة الحروف العادية ولكن بالبارز، وهناك طريقة أخرى تستعمل فيها خطوط ومنحنيات بارزة الا أن سهولة (طريقة برايل) وبساطتها أدت الى اندثار جميع الطرق الأخرى.

وهناك خلاف في نشأة طريقة الكتابة هذه فبعضهم ينسبها الى (تشارلس باربيير) المهندس والمخترع والبعض يقول انها نشأت عند الحاجة الى قراءة الشيفرة العسكرية في الظلام وسمى باربيير طريقته أولا (الكتابة الليلية) وفي سنة 1910 نشر بحثا لفت فيه النظر الى امكان استخدام طريقته في كتابة النوتة الموسيقية للمكفوفين، كما أنه اخترع أيضا لوحا ونوعا من القلم يمكن استخدامه في الكتابة على الورق بدقة في خطوط موسيقية تقرأ بالأصابع ويبدو أن اتمام (براييل)¹

¹ تعلم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مرجع سبق ذكره، ص38.

باختراع (باربير) يرجع الى ما أحس به من امكانية استخدامه في كتابة النوتة الموسيقية للمكفوفين. ومن المفيد أن نلاحظ أسلوبه في ترتيب النقط في النوتة الموسيقية هو الجزء الوحيد من طريقته العامة.

وكان أول شيء نشر عن طريقة برايل عام 1869 وأما في أمريكا فبدأ استخدامها سنة 1860. وقد عدلت هذه الطريقة بعد عام 1919 وعرفت بطريقة المعدلة.

أما كتابة (برايل) في اللغة العربية فقد دخلت على يد محمد الأنسي في منتصف القرن التاسع عشر حيث حاول التوفيق بين أشكال الحروف المستخدمة في الكتابة العادية وشكلها في الكتابة النافرة. وبهذه الطريقة نقل الأنسي عددا من الكتب الا ان هذه الطريقة لم تنتشر على النطاق الواسع، وبعد بذل محاولات عديدة اعتمد المهتمون بطريقة برايل لتطويره ما يتناسب واللغة العربية.

وقد قامت منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة لهيئة الامم المتحدة في عام 1951 بتوحيد الكتابة النافرة بقدر ما تسمح به أوجه الشبه بين الأصوات المشتركة في اللغات المختلفة.

وقد تنتج عن هذه الحركة النظام الحالي للرموز العربية، وقد استفاد المختصون بطريقة برايل باللغة العربية من بحوث الدول العربية المتقدمة في المجال من حيث جعل الكتابة البارزة سهلة.

وقد عمل برايل على أن تبدأ الحروف اما بالنقطة رقم (1) أو بالنقطة رقم (2) على ان تكون الاحرف الاكثر استعمالا في اللغة ذات عدد قليل من النقاط.

ولذلك فالاحرف الاكثر استخداما تشكل في معظمها ثلاث أو أربع نقاط. وقد توصلت هيئات المكفوفين العربية الى اختصارات لأكثر من مائة واثنين وثمانين كلمة من الكلمات المتداولة على نقاط واسع، وبهذه الطريقة أمكن توفير الوقت والجهد اللازمين¹

¹ تعلم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مرجع سبق ذكره، ص 39.

تتكون اللغة باكملها من 63 نقطة بارزة بترتيب متسلسل من سبعة أسطر:

- السطر الأول:

يتكون السطر الاول من النقاط 1، 2، 3، 4، 5

- السطر الثاني :

يتكون السطر الثاني باضافة النقطة 3 للسطر الأول.

- السطر الثالث:

يتكون السطر الثالث باضافة النقطتين 3، 6 للسطر الاول.

- السطر الرابع:

يتكون السطر الرابع باضافة النقطة 6 للسطر الأول.

- السطر الخامس:

يتكون السطر الخامس بتكرار السطر الأول ولكن في الجزء السفلي من الخلايا مستخدما

النقاط 1، 2، 3، 4، 5، 6¹

- السطر السادس:

يتكون السادس من النقاط 3، 4، 5، 6.

- السطر السابع:

يتكون السطر السابع من النقاط 4، 5، 6.

ومن هذه النقاط الست تتشكل جميع الأحرف والاختصارات والرموز، ومع دخول الكمبيوتر الى عالمنا دخل نظام الثماني نقاط في نظام الكمبيوتر ليعطي مجالا لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الاشارات والرموز، ولكن هذا النظام ظل مستخدما فقط في الكمبيوتر ولم يوسع لغيره.

¹ تعلم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مرجع سبق ذكره، ص 39-40

أما طريقة قراءة هذه الأحرف فنتم من اليسار الى اليمين حيث أن النقطة العليا تسمى رقم 1 والتي تحتها 2 والتي تحتها 3 ثم تنتقل الى الصف الثاني فالعليا نسميها 4 والتي تحتها 5 والتي تحتها 6.

وعلى هذا الاساس تم وضع حروف اللغة العربية جميعها.

اذن لغة برايل لغة محسوسة لفاقد البصر وهي عبارة عن نقاط بارزة مرتبطة على شكل مربع أو يمكن أن نقول عنها خلية مربعة بين كل نقطة والأخرى مسافة صغيرة، كما ذكرنا وتتكون كل خلية من هذه الخلايا من ست نقاط :¹

• افقيا: نقطتان

• راسيا: ثلاث نقاط.

ويمكن أن تستخدم نقطة واحدة في الخلية أو أكثر.

ترقم النقاط 1، 2، 3 رأسيا من الجانب الأيسر، وباقي الارقام 4، 5، 6 رأسيا أيضا من الجانب الأيمن.

3- العوامل المؤثرة على لغة برايل:

تقسم العوامل المؤثرة على استخدام لغة برايل للقراءة الى نوعين اساسيين هما العوامل المتعلقة بالفرد نفسه والعوامل المتعلقة بالبيئة.

أولا: العوامل المتعلقة بالفرد:

• العمر: يبدأ الطفل المعاق بصريا بتعلم القراءة قبل السن السابعة بقليل ويظهر التحسن في عملية القراءة بعد سن التاسعة، وفي حوالي سن الحادية عشرة يستطيع الطفل السيطرة على ميكانيكية القراءة وتتوفر لديه القدرة على استخدام برايل كوسيلة للتعليم، ومن لا يستطيع اظهار الكفاءة المطلوبة في سن الثانية عشر، يحتاج الى تطوير مزيد من امكانية القراءة ذات العلاقة بالاستعدادات

¹ د.سمير محمد عقل: طريقة برايل في تعليم القراءة والكتابة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط3، 2015، ص101.

للقراءة المناسبة وتعلم القراءة اللمسية له علاقة بالنضج اللمسي والمهارات الحركية الدقيقة الضرورية لقراءة برايل.

- الذكاء: هناك حاجة الى مستوى عادي على الاقل من الذكاء لقراءة برايل فالذكاء يعتبر من اهم العوامل المؤثرة على الأداء القرائي.
- الادراك اللمسي: وهناك علاقة قوية بين القدرة على تمييز الأشياء لمسيا والذكاء والقدرة على قراءة برايل فهناك حاجة الى تطوير مهارات التمييز اللمسي والتعرف اللمسي على الأشكال وتمييز درجة الخشونة والحجوم فذلك يهيئ الطفل للقراءة المقبولة.
- القدرة اللغوية: هناك علاقة قوية أيضا بين اللغة والتحصيل القرائي فقد أشارت بعض الدراسات أن الايماءات في السياق كالقواعد ونهايات بعض الكلمات واللغة بتسلسل الأحرف يساعد في عملية القراءة كما أن قدرة الفرد على استغلال هذه الايماءات تعتمد على قدرة الفرد اللغوية¹.

ولابد من تذكر أن قدرة الكفيف قد تكون محدودة في مرحلة الطفولة مقارنة بأقرانه المبصرين والطفل الكفيف يتطور من حيث النمو اللغوي كالأخرين ولكنه يحتاج الى مزيد من الوقت، ولذا قد تتأثر القدرة على تعلم برايل في مرحلة الطفولة وخاصة في مرحلة البدء في تعلم القراءة.

ثانيا : العوامل البيئية:

- 1- تمييز خصائص برايل: إن الاطفال المكفوفين منذ الولادة يتعلمون استخدام حاسة اللمس للتمييز الدقيق منذ وقت مبكر في حياتهم أما بالنسبة لمن فقد بصره فان الادراك اللمسي لديه ينمو بصورة ضعيفة.
- 2- نظام برايل: ان استخدام تعقيدات كثيرة في اختبارات برايل يؤدي الى عرقلة تطور القدرات القرائية وقد تؤدي الى الفشل في قراءة برايل.

¹ طريقة برايل في تعليم القراءة والكتابة، مرجع سبق ذكره، ص101- 102.

- 3- التحفيز: في المرحلة المبكرة من تعليم برايل قد يصاب الفرد بالفشل والخوف من الاستمرار في القراءة بطريقة قد يراها صعبة لذا قد يلعب التحفيز المناسب للطفل دورا ايجابيا في تجاوز الصعوبات والشعور بالراحة والنجاح.
- 4- طريقة التدريس: يجب أن تتفق الطريقة مع قدرة الفرد ومستواه التعليمي وذكائه ومن أهم الاعتبارات هنا هو الالتزام بالطريقة التي يستخدم فيها الطالب أصابعه للقراءة فكما أشير سابقا إن أفضل الطرق هي استخدام أصابع كلتا اليدين مع التركيز على ادراك النقط البارزة بالسبابتين أما استخدام يد واحدة والضغط الشديد على النقاط قد يقلل من فاعلية القراءة.¹

¹ طريقة برايل في تعليم القراءة والكتابة، مرجع سبق ذكره، ص 102-103.

المبحث الأول : الفروق الفردية لدى ذوي الاعاقة البصرية

يتسع مجال الفروق الفردية بين المعاقين بصريا لاختلاف نوع وطبيعة ودرجة الاعاقة ونوع الخدمات التأهيلية والتعليمية والتربوية.

وتتوضح أهم الفروق الفردية بين المعاقين بصريا فيما هو آت:

- التذبذب السريع الارادي للمقلتين.
- او من يعاني الحساسية الشديدة للضوء.
- أو من يعاني من عمى الألوان وغير ذلك.

ويختلف المعاقون في درجة اعاقتهم فمنهم فاقد البصر كليا فيحتاج الى طرق ووسائل تعتمد على الحواس غير البصرية كاستعمال اللمس أو السمع والبعض ضعيف البصر أو فاقد البصر جزئيا يحتاج الى طرق ووسائل تشترك فيها الكلمات والنماذج البصرية والصورة المكبرة والطرق اللمسية والسمعية.

ويختلف المعاقون في زمن اختلاف الاعاقة فمنهم من ولد كفيفا ومنهم من أصبح في مرحلة متأخرة.

وتعرف هذه الاعاقة بالعمى الخلقي قبل ان يتعرف على ما في البيئة من مفاهيم ومدرجات بصرية.

ومنهم من أصيب في مرحلة متأخرة ويعرف بالعمى الطاريء بعد تعرفه على مفاهيم ومدرجات البيئة فيحتاج إلى دعم نفسي وتقبل اجتماعي.

يتباين المعاقون في قدرتهم وميولهم واستعداداتهم واتجاهاتهم نحو أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم وفي درجة اعتمادهم على أنفسهم واستقلالهم الذاتي في أمور ومتطلبات حياتية.

كما يختلف المعاقون في قدرتهم على التحرك واستخدام المعينات وفاعلية الحواس الاخرى مثل السمع واللمس والشم¹.

1 ارباح تركي: المعوقون في الجزائر وواجب المجتمع والدولة نحوهم، الجزائر 1982، ص 105.

المبحث الثاني : دور الاسرة والمجتمع في الاكتشاف المبكر للإعاقة البصرية.

1- دوري الأسرة في الاكتشاف المبكر للإعاقة:

تلعب الاسرة دورا أساسيا في الاكتشاف المبكر للإعاقة على اعتبار أن الاسرة هي الاقرب للقيام بمثل هذا الدور لعدة اعتبارات. تأتي في مقدمتها المام الام بخلفية عن التاريخ الصحي للأسرة من حيث وجود الاعاقات أو تعرض الأم لبعض الأمراض أو الأشعة أو تناول الأدوية اثناء فترة الحمل أو تعرض الطفل لبعض الامراض في مراحل نموه الاولى. بالإضافة الى صعوبات الولادة.

وفي جميع هذه الحالات تكون الاسرة هي اول من يمكنه ضرورة فحص الطفل للتأكد من سلامته أو لاكتشاف اصابته بإعاقة ما.

فالأسرة هي التي تعيش وتلاحظ عن قرب تطور طفلها عبر الايام والاسابيع والشهور والسنوات، وتتعرف على التغيرات الايجابية وكذلك التغيرات السلبية التي تطرأ عليه اولا بأول. ومن ثم فانها أول من يمكنه أن يرى أن هناك ما يعاني منها.

والاتجاهات الايجابية اللازمة التي تجد لها تحس بأهمية وضرورة قيامها بدور متابعة تطور وصحة طفلها بشكل كاف وبقدرتها على القيام بهذا الدور من خلال التوعية عن طريق الاعلام والسنوات والنشرات الارشادية والحوار ونقل الخبرات بين الاسرة وبعضها.

2- دور الاسرة:

يلعب اعضاء الاسرة ادوارا خاصة في مساعدتهم على النمو، وتلعب الام دورا أكبر خصوصاً مع الاطفال المعاقين بصريا، فاستجابتهم لحاجات الطفل الخاصة وتواصلها معه يساعد تطور معالمه ولغته الاستقبالية والتعبيرية. ولأن الطفل الكفيف لا يستطيع اقامة

تواصل مباشرة مع الآباء من خلال الابصار فانه بحاجة ماسة الى بناء تفاعلات ايجابية مع آباءه لتسهيل وتشجيع و بناء اسس التفاعل الاجتماعي وتبادل اللغة و السلوكات الايجابية. ولفهم الفروق البصرية، فان هؤلاء الأطفال بحاجة الى معرفة معلومات حول قدراتهم البصرية وهم كذلك يعانون من مشاعر القلق والخوف المرتبطة بحالتهم أو باعاقتهم، ويقع على عاتق الآباء مسؤوليات كثيرة عليهم أن يحققوها مع أطفالهم المكفوفين¹ .

الإباء عليهم مساعدة أبنائهم في تنمية العديد من المجالات التالية:

-التواصل

- الحياة المستقبلية.

-التعرف والتنقل.

-تدريب الحواس.

-المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة.

- المهارات المعرفية والاجتماعية.

3- دور المجتمع في الكشف المبكر عن العوق البصري:

وجدت منظمة الصحة العالمية في دراسة قامت بها عام 1966م لمعرفة نسبة انتشار كف البصر في العالم أن هناك ستين تعريفا لاداء البصري يسمح بتصنيف الفرد قانونيا في فئة المكفوفين.

وإذا ما نظرنا الى إمكانية البشر البصرية وما يمكن أن يحتويه هذا المدى من فئات فسنجد في احد طرفيه ذوي البصر العادي او القريب من العادي وفي طرفه الاخر ذوي الكف البصري التام او المكفوفين وبين ذوي البصر العادي والمكفوفين.

توجد مجموعة أخرى من الناس لهم مشكلاتهم الخاصة وهم الذين يعرفون بذوي القصور البصري low vision وكلمة low منخفض والتي تعار في ترجمتها بالقصور تشير الى ان بصرهم حتى بعد التصحيح يكون أقل من البصر العادي، وهذا ما يميزهم عن

1. المعوقين في الجزائر وواجب المجتمع والدولة نحوهم، مرجع سبق ذكره، ص30.

الأفراد ذوي الاحتياجات البصر العادي، اما كلمة vision فتشير الى ان لديهم ابصار بالفعل وهذا يميزهم عن المكفوفين.

فمن هو الكفيف اذن؟

ومن هو ضعيف البصر؟

- الكفيف: هو شخص لديه حدة بصر تبلغ 200/20 أو أقل في العين بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة أو لديه حقل ابصار محدود لا يزيد عن 20 درجة
- ضعيف البصر: هو المبصر جزئيا ، لديه حقل ابصار محدود احسن من 200/20 ولكن اقل من 70/20 في العين الأقوى بعد اجراء التصحيح اللازم.¹

المبحث الثالث : عناصر المناهج الرئيسية للمكفوفين

- 1- تطوير قدرات واستعدادات الأطفال للدراسة.
 - 2- الاستفادة منها تبقى لديهم من قدرات في المجال البصري.
 - 3- تطوير مهارات الاستماع لديهم وتزويدهم بالمعينات السمعية.
 - 4- تطوير مهارات الحركة والتنقل لديهم لمساعدتهم على تلبية حاجياتهم المختلفة.
 - 5- تعليمهم مهارات الحياة اليومية ومهارات العناية بالذات.
 - 6- تطوير مهارات التواصل لديهم ومهارات حل المشكلات.
 - 7- استخدام الأدوات والأجهزة الخاصة بهم.
- المؤشرات الدالة على استعداد الطالب الكفيف للتعلم:

1- القدرة على الانتباه وعدم التشتت.

2- القدرة على المثابرة.

1 المعوقون في الجزائر وواجب المجتمع والدولة نحوهم، مرجع سابق، ص 31 ، ص 32.

- 3- اكتشاف الكفيف خبرات جديدة.
- 4- قدرة الكفيف على التعبير عن أفكاره وعن طريق اللغة.
- 5- فهم الكفيف للقصص التي تتلى عليه وما تعنيه.
- 6- قدرة الكفيف على العناية والاهتمام بجسده.
- 7- قدرة الكفيف على استخدام اجهزته الحسية الأخرى.
- 8- ابداء الكفيف الرغبة في التعلم والاستكشاف.¹

المبحث الرابع : حجم انتشار الإعاقة في المجتمع

تعتبر مشكلة وجود إحصاءات دقيقة عن عدد ذوي الاعاقات ومدى انتشارها في المجتمع مشكلة عالمية ذلك أن توفر البيانات والمعلومات الدقيقة في هذا المجال يتأثر غالباً بالعوامل التالية:

- 1- الاتجاهات الاجتماعية السائدة نحو المعاقين وشعور الكثير بأنهم وصمة عار، لذا يخفي معظم الناس أي معلومات عن يكون لديهم معوقين.
 - 2- استخدام وسائل دقيقة للإحصاء والتقييم، فليس العدد هو وسيلة مثلى لذلك بل ينبغي أن يستخدم في اجراء لهذه العملية مجموعة من الوسائل التشخيصية التقييمية بالإضافة الى توفير تعريفات واضحة ومحددة لكل فئة من المعوقين.²
- دور الاعلام في استظهار واستكشاف المعاقين:

1. طريقة برايل في تعليم القراءة والكتابة للمكفوفين، مرجع سبق ذكره، ص25.

2 المعوقون في الجزائر وواجب المجتمع والدولة نحوهم، مرجع سابق، ص19.

يعتبر الاعلام بمفهومه العام نمطا من أنماط الاتصال البشري الذي يمتلك قدرة كبيرة على التأثير على الراي العام وتغييره، وقد تم الاستناد الى الاعلام بمختلف وسائله تغيير آراء واتجاهات الناس في مواضيع وقضايا اجتماعية وسياسية لما له من قدرة على تصوير وإخراج هذه القضايا ضمن قوالب معينة للمتلقي، تجذبه وتشده بطريقة مشوقة ومدروسة وكما ان للاعلام دورا كبيرا في تصوير قضية ما للجمهور بشكل إيجابي محبب. فان له أيضا دورا هاما في ابراز أي قضية أخرى بشكلها السلبي القاتم مما يؤثر على سلوك عامة الناس اتجاهها وتوجهاتهم نحوها.



الإطار الميداني

مراحل التصوير:

* مرحلة ما قبل التصوير:

وتم في هذه المرحلة تحديد الموضوع والفكرة التي تناولها موضوع بحثنا بحيث خضعت الفكرة الى تعديلات وتبديلات من ترتيب العناصر والمحاوور وتسلل محتوياتها وتحديد اهدافها بدقة مع وضع الاساليب الممكنة لتنفيذها من الامكانيات المادية والبشرية والمواد المتوفرة لانجاز الفكرة بوضع تصميم كامل وعام للعمل بتوزيع المهام حسب التخصص بوضع تصور اولي لعناصر الانتاج.

* مرحلة التصوير:

وشملت هذه المرحلة مجموعة من الخطوات التالية في البحث عن الموضوع والذي كان ميداني وعن الشخصيات الفاعلة في الموضوع باجراء المقابلات المطلوبة مع الطالبة المكفوفة والفئات المحيطة بها من اساتذة وطلاب وزملاء كون الموضوع يختص بنوي الاحتياجات الخاصة حيث كان هذا عن طريق تحديد الاسئلة التي طرحت عليهم اثناء المقابلة باختيار المكان المناسب للتصوير وزاوية التصوير للالتقاط الصور التي تخدم الموضوع مع طريقة التحكم في الكاميرا وفي هذه المرحلة قمنا بوضع خطة مبدئية للعمل مع تصوير البداية والنهاية للموضوع وعليه اعتمدنا على كاميرا من نوع Samsang HD24 واستغرقت مدة التصوير شهرين كاملين حيث قمنا فيها بتصوير اشخاص لهم دراية اكثر حول موضوع البحث.

* مرحلة ما بعد التصوير:

مرت عملية السمع البصري بمجموعة من الخطوات منها اختيارنا لموضوع باعتماد الية المعالجة البصرية مع اجراء هذا البحث واستكمال العملية بحصر النتائج وتوضيبيها على

شكل محاور بوضع السيناريو المبدئي من صورة وصوت مع وضع خطة الانتاج للعمل التي تتماشى مع الاسئلة المطروحة.

* مرحلة المونتاج :

بدأت مرحلة المونتاج بمشاهدة ما تم تصويره خلال تلك الفترة وذلك لتحديد اللقطات الصالحة فنيا وموضوعيا باستبعاد اللقطات و التسجيلات غير الصالحة والتي لا تخدم الفكرة ثم ترتيب اللقطات وفق السيناريو الذي تم وضعه مسبقا مع ادخال المشاهد الضرورية والتسجيلات التي تخدم الموضوع وفيه تأتي عملية التركيب الفنية قصد اللقطات واتساقها وترتيبها وفي هذه العملية قمنا بتركيب الصور المختارة مع مراعاة اختيار الموسيقى المناسبة للموضوع بحيث قمنا بتحويل كل اللقطات المختارة الى جهاز الكمبيوتر في النظام الرقمي الخاص بالتركيب السمعي والتي تم حصرها في بداية العمل بحيث تتماشى الكلمة المكتوبة مع الصورة المعروضة وبعد ذلك قمنا بالتسجيل الصوتي للتعليق اضافة الى اختيار الموسيقى المناسبة للموضوع ليكون المخرج الصوتي المعلق والصورة الطبيعي للحدث بنفس المستوى.

➤ جنيريك البداية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

تقدم

الارادة المبصرة

بورترية مصور حول نبذة عن حياة المكفوفة حموشريف فاطمة

من اعداد

بن نونة سهيلة

مسلم سعدة

تركيب

بلعربي محمد الامين

تعليق

بن نونة سهيلة

السنة الجامعية

2016 2017

➤ جنيريك النهاية

الارادة المبصرة

بورترية مصور حول نبذة عن حياة الطالبة المكفوفة حموشريف فاطمة

من اعداد

بن نونة سهيلة

مسلم سعدة

تاظير

ا.محرز سعاد

تصوير

بن نونة سهيلة

مسلم سعدة

تركيب

بلعربي محمد الامين

تعليق

بن نونة سهيلة

نشكر كل من ساعد على انجاز هذا العمل

نخص بالذكر بلعربي محمد الامين

والمخرج السنمائي اليمني يوسف هبة

انتاج عبد الحميد ابن باديس مستغانم

ماستر تخصص

الاتصال. الصورة والمجتمع

السنة الجامعية

2016 / 2017

نص التعليق:

هي فتاة تبلغ من العمر 24 سنة المقيمة ببلدية عين تادلس لولاية مستغانم. هذه الفتاة المكفوفة تحدد المعقول ومارست حياتها كفتاة عادية او حتى افضل من ذلك وكانها رفعت ستار التحدي امام الظلمات.

وبخطى ثابتة تتوجه فاطمة يوميا الى مواعيدها الدراسية واليومية وهي لا تملك من النور سوى عينان يملأهما الضلام حيث انها استطاعت ان تفرض وجودها ضمن مقاعدها الدراسية بتفوق وتميز ملحوظ واستطاعت فاطمة ان تحصل على عدة شهادات وغير ذلك من كسب الاحترام والتقدير، حتى انها تغلبت على سيف حاد وتفوقت في تقسيم وقتها وبجدارة واستخلصت من ذلك تحقيق رغباتها وميولاتها وحتى هوايتها في المسرح.

من يحتك بفاطمة يعلم علما يقينا انه صدق من قال ان العمى عمى البصيرة وليس البصر وان الاعاقة الحقيقية هي اعاقة الارادة وليست اعاقة الجسد، خاصة حين يشهد المعارك التي كسبتها فاطمة بتفوق وابداع ملحوظان ضد عينيها وضد المحيط الذي لا يرحم، وترى ان تطلعاتها دائما نحو الافضل.

ابرة بسيطة، تلك التي كانت سببا في اضاءة حياة من يعيشون في الضلام، كثيرا ما سمعنا عن لغة برايل، هي الطريقة التي تساعد فاقد البصر على القراءة والكتابة والذين كانوا مستبعدين من عالم الكتب والمعرفة وللتعبير عن افكارهم على ورق

الإطار الميداني

كانوا يفتقدون الى اهم وسيلة وهي الكتابة بطريقة يستطيعون قرائتها وكتابتها في نفس الوقت حتى جاءت طريقة - برايل - حاملة معها الخلاص.

ان ارادة فاطمة جعلتها قادرة على مواجهة الحياة الصعبة متسلحة بعملها وقدرتها على الاهتمام بكافة تفاصيل حياتها اليومية.

باناملها الصغيرة تحددت فقدان البصر وحقت ما يعجز الانسان تصديقه ولم تكن لترى ابدا عائقا امام قيامها باشغالها المنزلية كامرأة عادية داخل المنزل وخارجه.

➤ البطاقة الفنية للبور تري

عنوان البورتريه.....الارادة المبصرة

• بورتريه مصور حول نبذة عن حياة الطالبة المكفوفة

- حموشريف فاطمة -

مدة البورتريه 19.....دقيقة و 15ثانية

نوع الكاميرا Samsang HD 24.....

تعليق.....بن نونة سهيلة

تركيببلعربي محمد الامين

الموسيقىجزائرية من التراث الوهراني

اشرافالاستاذة محرز سعاد

اعدادبن نونة سهيلة - مسلم سعدة

السنة الجامعية2017/2016

التقطيع التقني للروبورتاج

❖ التقطيع التقني لجنيريك البداية

شريط الصوت				شريط الصورة				
الضوء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع ومحتوى اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	إيقاعية عادية	/	/	عادية	ثابتة	لقطة لصورة بادية مستغانم	12 ثا:00	01
/	إيقاعية عادية	/	/	عادية	ثابتة	لقطة لصورة تكبير جامعة عبد الحميد بن باديس	18 ثا:00	02
/	إيقاعية عادية	/	/	عادية	متحركة	لقطة لصورة كاميرا	27 ثا:00	03
/	إيقاعية عادية	ولدت هكذا...ولدت	/	عادية	متحركة	لقطة لصورة رجل	42 ثا:00	04
/	إيقاعية عادية	لكي أقتل...و من الفشل	/	عادية	متحركة	لقطة لصورة رجل حامل عصى	49 ثا:00	05
/	إيقاعية عادية	الإصرار ...من اليأس	/	عادية	متحركة	لقطة لصورة رجل و هو يجلس حامل لعصى	12 ثا:01	06

❖ جدول التقطيع التقني لشريط الفيلم

شريط الصوت				شريط الصورة				
الضوضاء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع ومحتوى اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	جزائرية شعبية وهرانية	/	/	عادية	ثابتة	صورة الفتاة فاطمة	26 ثا: 01 د	01
/	/	/	هي فتاة... كل المعوقات	عادية	متحركة	صورة الفتاة فاطمة وهي تجهز للكتابة البرايل	54 ثا: 01 د	02
/	/	/	تحت إرادتها... مستحيلة	عادية	متحركة	صورة فاطمة وهي تشغل الحاسوب	04 ثا: 02 د	03
/	/	طالبة... لا أنظر	/	عادية	ثابتة	صورة فاطمة وهي تحكي قصة حياتها	25 ثا: 03 د	04
/	/	طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة... تجاوزهم هذه الإعاقة	/	عادية	ثابتة	صورة للدكتور بن جدية	57 ثا: 03 د	05
/	/	سمعت أنهم... الإنسان العادي	/	عادية	ثابتة	صورة للسيد	35 ثا: 04 د	06
/	جزائرية شعبية وهرانية	/	/	عادية	متحركة	صورة لفاطمة تخرج من الحافلة	40 ثا: 04 د	07
/	جزائرية شعبية وهرانية	/	/	عادية	متحركة	صورة فاطمة وهي تمشي نحو الجامعة	54 ثا: 04 د	08
/	/	/	و بي خطي ثابتة... عينان يملؤها النظر	عادية	متحركة	صورة فاطمة وهي تدخل للجامعة	12 ثا: 05 د	09
/	/	/	حيث... استطاعت فاطمة	عادية	متحركة	صورة فاطمة وهي تصعد	22 ثا: 05 د	10

						الدرج		
/	/	/	و بتقسيم ... هو أيتها في المسرح	عادية	متحركة	صورة فاطمة وهي تعرض بحثها أمام زملائها في القسم	36 ثا: 05 د	11
/	جزائرية شعبية وهرانية	هذه ... ليسانس	/	عادية	متحركة + زوم أمامي	صورة لشهادات و امتيازات فاطمة	54 ثا: 05 د	12
/	/	المكفوف ... فأنت تستطيع	/	عادية	ثابتة	صورة فاطمة	14 ثا: 08 د	13
/	جزائرية شعبية وهرانية	/	/	عادية	متحركة	صورة داخل الجامعة	30 ثا: 08 د	14
/	/	/	من يحتك... ضد المحيط	عادية	متحركة	صورة لفاطمة و هي تتوجه نحو أصدقائها	51 ثا: 08 د	15
/	جزائرية شعبية وهرانية	/	وترى أن... نحو الأفضل	عادية	بنوراما من الأسفل إلى الأعلى	صورة فاطمة داخل المدرج لحضور الملتقى	59 ثا: 08 د	16
/	/	ما يمكن قوله... و فعلت بكل ما في وسعها	/	عادية	ثابتة	صورة لزملاء فاطمة	32 ثا: 09 د	17
/	/	عندما لا تحضر... خسارة للمحاضرة	/	عادية	ثابتة	صورة للدكتور بن جدية	59 ثا: 09 د	18
/	/	لسؤال حين إذن ... فكرة الادمولوج ية	/	عادية	متحركة	صورة فاطمة و هي تقرأ على البرايل	21 ثا: 10 د	19
/	/	/	إبر بسيطة .. حاملة معها الخلاص	عادية	ثابتة	صورة فاطمة تسمع للمنتقى و تكتب على لوحتها البرايل	57 ثا: 10 د	20

/	/	الحمد لله عندنا وسيلة ... و ألمي عليهم	/	عادية	ثابتة	صورة فاطمة و هي تتحدث عن مشوارها الدراسي و كيف تقرأ لعة برايل	40 ثا: 11 د	21
/	/	يعني فاطمة لا تقرأ الكتب ...يوضع على الرؤوس	/	عادية	ثابتة	صورة للدكتور بن جدية	14 ثا: 12 د	22
/	جزائرية شعبية وهرانية	/	هي فاطمة التي اعتمدت ... تفاصيل حياتها المهنية	عادية	متحركة	صورة فاطمة و هي تصعد سلالم الحرم الجامعي	48 ثا: 12 د	23
/	جزائرية شعبية وهرانية	/	بأناملها الصغيرة ...داخل البيت	عادية	متحركة	صورة فاطمة و هي تقوم بأشغالها داخل الغرفة	15 ثا: 13 د	24
/	/	لم أكن أراها ...تساعد الناس	/	عادية	ثابتة	صورة لصديقة مقربة لفاطمة و هي تتحدث عنها	51 ثا: 14 د	25
/	/	الكذ بأني ... أشرك في أموري	/	عادية	ثابتة	صورة فاطمة وصديقتها و هي تقرأ باعتماها على نفسها	38 ثا: 15 د	26

❖ التقطيع التقني لجنيريك النهاية

شريط الصوت				شريط الصورة				
الضوضاء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع ومحتوى اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	إيقاعية جزائرية وهرانية	/	/	عادية	متحركة	لقطة لكتابة الجنيريك بدون صور مع شعار جامعة مستغانم	04 ثا: 18 د	01

مدة الفيلم : 19 دقيقة و 15 ثانية

صعوبات البحث :

- لقد اعترضتنا في إنجاز هذا البحث صعوبات كثيرة منها :
- ✓ قلة المواضيع، إذ ينذر العثور عليها خاصة تلك الكتب المتخصصة وكذلك الدراسات التي تناولت مثل هذه المواضيع.
 - ✓ عدم رغبة أهل الفتاة في التصوير معنا وافادتنا في المعلومات
 - ✓ عدم رغبة زملاء الفتاة في التصوير معنا وافادتنا بالمعلومات حولها كون الموضوع بورتريه مصور
 - ✓ صعوبة التحكم في مسار المقابلات التي اجريت مع الصديقات والاساتذة
 - ✓ عدم اهتمام الطلبة بمثل هذه المواضيع
 - ✓ قلة الامكانيات لما يتطلبه هذا العمل من وقت ودعم مادي وصعوبة في عملية التصوير وضيق فيما يخص مرحلة التركيب.

خاتمة :

المكفوفون مبصرون بالارادة في واقع مضلم،قدر لهم الله ان يحرمهم من احدى حواسهم ،هكذا يفقد المكفوفون القدرة على الانخراط في الحياة اليومية بشكل سليم لان معظمهم في الاساس لا يستطيع تكوين التصور المتعلق بالاشياء من حيث اللون والشكل،فيعجزون عن تخيل الصورة الذهنية لمعظم الاشياء في المجتمع المحيط بهم،و يقضون ايامهم وشؤونهم بل سنواتهم بحثا عن حقوقهم .

وازاء ذلك اعتاد المجتمعان يرى المكفوفين اما ابطالا افاذا او ضعفاء مساكين جديرين بالثقة ،واحيانا كثيرة يعاملونهم بازدراء او لا مبالاة،فلا يزال الكثيرون حتى الان يعتبرون كف البصر نوعا من العقاب الالهي الذي يحل بالاشخاص تاديبا لاهاليهم او يصيب البالغين زجرا لهم وربما لاسرتهم ايضا مما يفسر اقدم الكثيرين في مجتمعاتنا على انكار البالغين زجرا لهم وربما لاسرهم ايضا،مما يفسر الكثيرين مجتمعاتنا على انكار وجود افراد مكفوفين في اسرهم،وعلى اخفاء مكفوفهم عن اعين القريبين والبعيدين،فلا شك ان عوامل عدة تساعد على تعزيز هذه النظرة السلبية الى اعاقاة كف البصر.

وازاء هذا الرفض المجتمعي والتستر عليهم من قبل الاهل و كانهم عار عليهم،نجد انفسنا امام تساؤل لا مفر منه من ياخذ بيد المكفوفين ويساندهم ويعينهم على طريق الحياة الشائك،من يتضامن معهم ويدعمهم وهم جزء منا ويحتاجون الينا لنكون عوننا لهم في ظروفهم؟!انها صرخة الم تبقى دائما تبحث عن من يبصر الى الام هذه الشريحة الكبيرة من ذوي الاعاقاة البصرية.

قائمة المراجع :

المراجع باللغة العربية :

1. إبراهيم عبد الله فرج الرويقات ، الإعاقة البصرية .
2. بوسنة محمد ، " الأفراد المعوقون في العالم النامي " المجلة الجزائرية لعلم النفس و علم التربية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، العدد 01 ، 1980 .
3. رابح تركي: المعوقون في الجزائر وواجب المجتمع والدولة نحوهم، الجزائر، 1982.
4. د.سمير محمد عقل: طريقة برايل في تعليم القراءة والكتابة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة 3، 2015.
5. د. فواز خالد: التربية العلمية للمكفوفين ورعايتهم و تعليمهم ، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى .
6. فتيحة سعدي ، المعوقون في الجزائر وواجب المجتمع والدولة نحوهم، 2005.
7. عبد الرحمان سيد سليمان ، " سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة " مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، 2001 ، الطبعة 1 .
8. ماجد السيد عبيد: تعلم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، مدخل إلى التربية الخاصة ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، الطبعة 01 ، 2000 .

المراجع باللغة الفرنسية :

1. Mache-y-chorfi; Koura " serie de confereuces sur les respresentations sociaux " les edition de l'unvercité mentouri ; 2002 .
2. S Moscovice ; « Psychologie sociale » ; ED:PUF Fondamental ; Paris ; 1984 .
3. Aime labergère ; « L'insertion des personnes handicapées » ; Edition Francaise ; France ; 1990 .